[21] حتى وقف على عمر فقال له: اليهودي يا أمير المؤمنين أيكم اعلم بعلم نبيكم وكتاب ربكم حتى اسأله عما اريد ؟ فأشار عمر إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال له اليهودي: أكذلك أنت يا على ؟ قال (عليه السلام): نعم سل عما تريد قال: إني اسألك عن ثلاث، وعن ثلاث، وواحدة فقال له علي (عليه السلام): لم لا تقول: إني أسألك عن سبع ؟ قال له اليهودي: أسألك عن ثلاث فإن أصبت فيهن سألتك عن الثلاث الا خرى، فإن أصبت سألتك عن الواحدة وإن أخطأت في الثلاث الاولى لم أسألك عن شئ فقال له علي (عليه السلام): وما يدريك إذا سألتني فأجبتك أصبت أم أخطأت ؟ فضرب بيده إلى كمه فاستخرج كتابا عتيقا فقال: هذا ورثته عن آبائي وأجدادي إملاء موسى ابن عمران وخط هارون، وفيه هذه الخصال التي اريد أن أسألك عنها فقال له علي (عليه السلام) إن عليك (2) إن أجبتك فيهن بالصواب أن تسلم ؟ فقال اليهودي: وا إن أجبتني فيهن بالصواب لاسلمن الساعة على يديك قال له علي (عليه السلام): سل قال: أخبرني عن أول حجر وضع على وجه الارض، وأخبرني عن أول شجرة نبتت على وجه الارض، وأخبرني عن أول عين نبعت على وجه الارض فقال له علي (عليه السلام): يا يهودي أما أول حجر وضع على وجه الارض فإن اليهود يزعمون أنها صخر بيت المقدس وكذبوا، ولكنه الحجر الاسود نزل به آدم (عليه السلام) من الجنة (2) فوضعه في ركن البيت والناس يتمسحون به ويقبلونه ويجددون العهد والميثاق فيما بينهم و بين ا عزوجل قال اليهودي: أشهد با لقد صدقت قال له علي (عليه السلام): وأما أول شجرة نبتت على وجه الارض فإن اليهود يزعمون أنها الزيتونة وكذبوا ولكنها النخلة من العجوة نزل بها آدم (عليه السلام) معه من الجنة، فأصل النخل كله من العجوة قال له اليهودي اشهد با لقد صدقت قال له علي (عليه السلام) وأما أول عين نبعت على وجه الارض فإن اليهود يز عمون

_____ (1) في الصدر: إن لى عليك (2) في المصدر: نزل به آدم معه من الجنة _____